

# بَهَبَهَاتٌ يَلْعَبُ

ل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . مكتبة الطفل . ٢٦ السلسلة الشعرية











# بَهَبَاتٌ يَلْعَبُ

شعر : عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَبْدُ الْوَاحِدِ



رُسُوم : صَفْوَتُ فَرِيدِ خُلَّة  
خُطُوط : عَبْدُ الرَّضَّاقِ جاسِمُ مُحَمَّد  
الْإِخْرَاجُ الْفَنِّي : شَرِيفُ الرَّاسِ





يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ      فِي سَاعَةِ هَنِيئَةٍ  
قَامَ رَوْفٌ وَحَسَنٌ      بِشُرْهَةِ نَهْرِيَّةٍ



كَانَ رَوْفٌ وَحَسَنٌ      وَالْفِيلُ يَهْبِهَانُ  
تَجَمُّعُهُمْ صَدَاقَةٌ      كَانَهُمْ إِخْوَانٌ .. وَكَانَ يَامَاكَانُ



وَحَطَّ بِهِمَا      أَقْدَامُهُ السَّمَانُ  
جَمْبَاقُ      وَانْقَلَبَ الزُّورْقُ  
وَكَادَ أَنْ يَغْرَقَ



وَقَبْلَ أَنْ يَسْتَعِيدَا      فِي الزُّورْقِ الصَّغِيرِ  
أَقْبَلَ بِهِمَا      يَكَادُ أَنْ يَطْبِيزَ  
إِسْتَضَرَا ... إِسْتَضَرَا      أَخَاكُمَا الْكَبِيرَ



رَأَيْتَ يَا صَدِيقَنَا ؟      رَأَيْتَ يَا ثَقِيلَ ؟  
رَأَيْتَ مَا صَنَعْتَ ؟      نَسِيتَ أَنْتَ فِيلَ ؟



عَادَ رَعُوفٌ وَحَسَنٌ      لِلزُّورِقِ الْعُشْرَقَانِ  
وَعَدْلَاهُ... رَكِبَا      وَظَلَّ بِهِمَا هَانِ  
يَبْكِي عَلَى الشَّاطِئِ



وجاءت الأفكار  
الزورق الصغير  
لا بد من زورق  
يصلح للصغار  
يركبه الكبار

تعال  
يا منشاز



صديقنا ... بهبهان ثراه لا يسمع ؟

يا هو ... يا بهبهان ماذا الذي تصنع ؟









# اللعبة الثانية

رائع أنك جئت  
بنت عمّي سعاد  
عندنا اليوم ضيوف  
وابن عمّي رؤوف

أهلاً بكما يا إخوان  
أنا أنا فأسمي عدنان



والأخ بقبهان!











لَعْنَةُ جَدِّ جَمِيلَةٍ      إِنَّمَا تَحْتَاجُ حِيلَهُ  
فَلْتَفَكِّرْ بِهَبْهَانِ      سَتَرَى حَتْمًا وَسِيلَهُ



الَلَّةُ... هَذِي لُعْبَةٌ      تُعْجِبُ يَا بَهْبَهَانِ !  
هَيَّا بِنَا نَلْعَبُهَا      لَا تَنْتَظِرْ كَالْحَيَّانِ  
هَيَّا بِنَا.. لَكُنَّمَا      عَيْنَايَ مَفْتُوحَتَانِ !



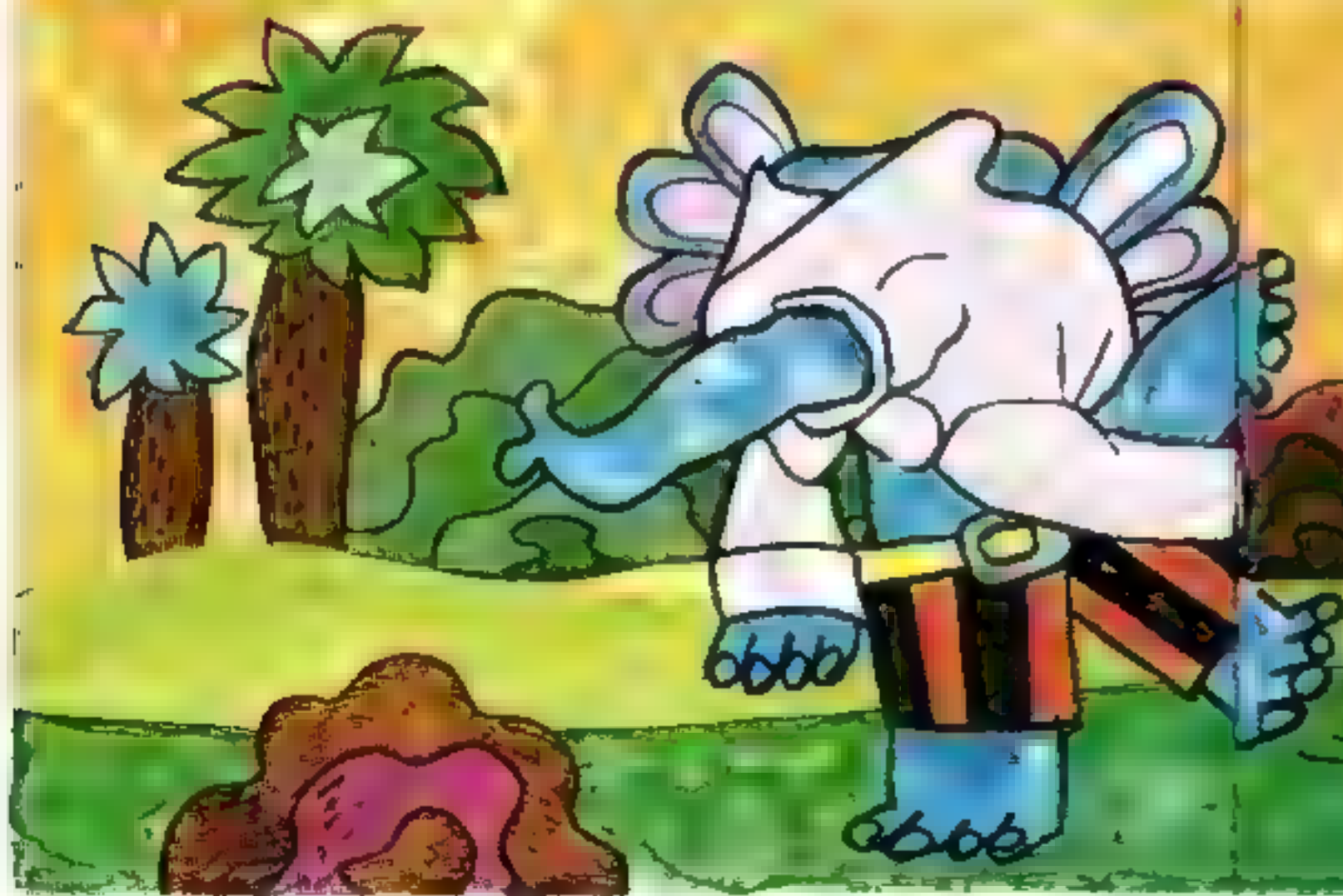


وَلَا تَصْرِفْ لَا أَرَى فَلَسْتِ بِدَيٍّ كَمَا حَرَى

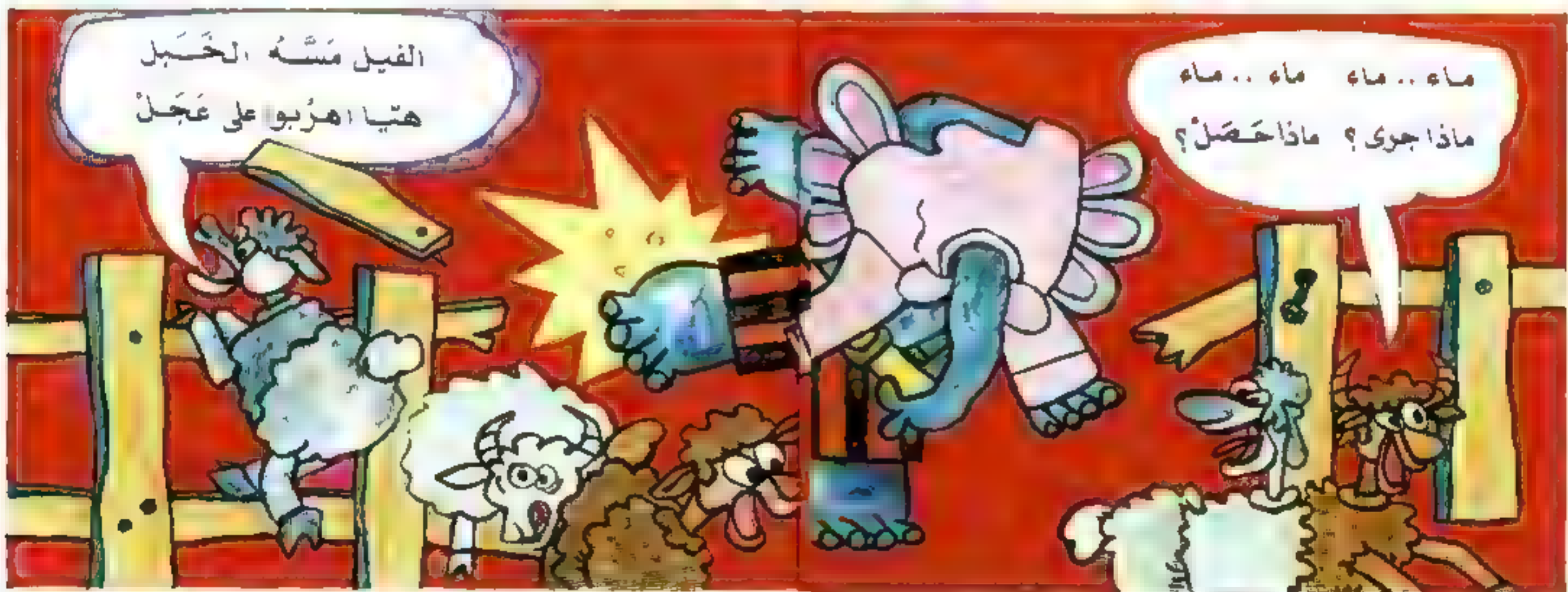


أه...  
وجدتها!

أنا هنا أنا هنا  
هَذَا أَنَا هُنَا... هُنَا









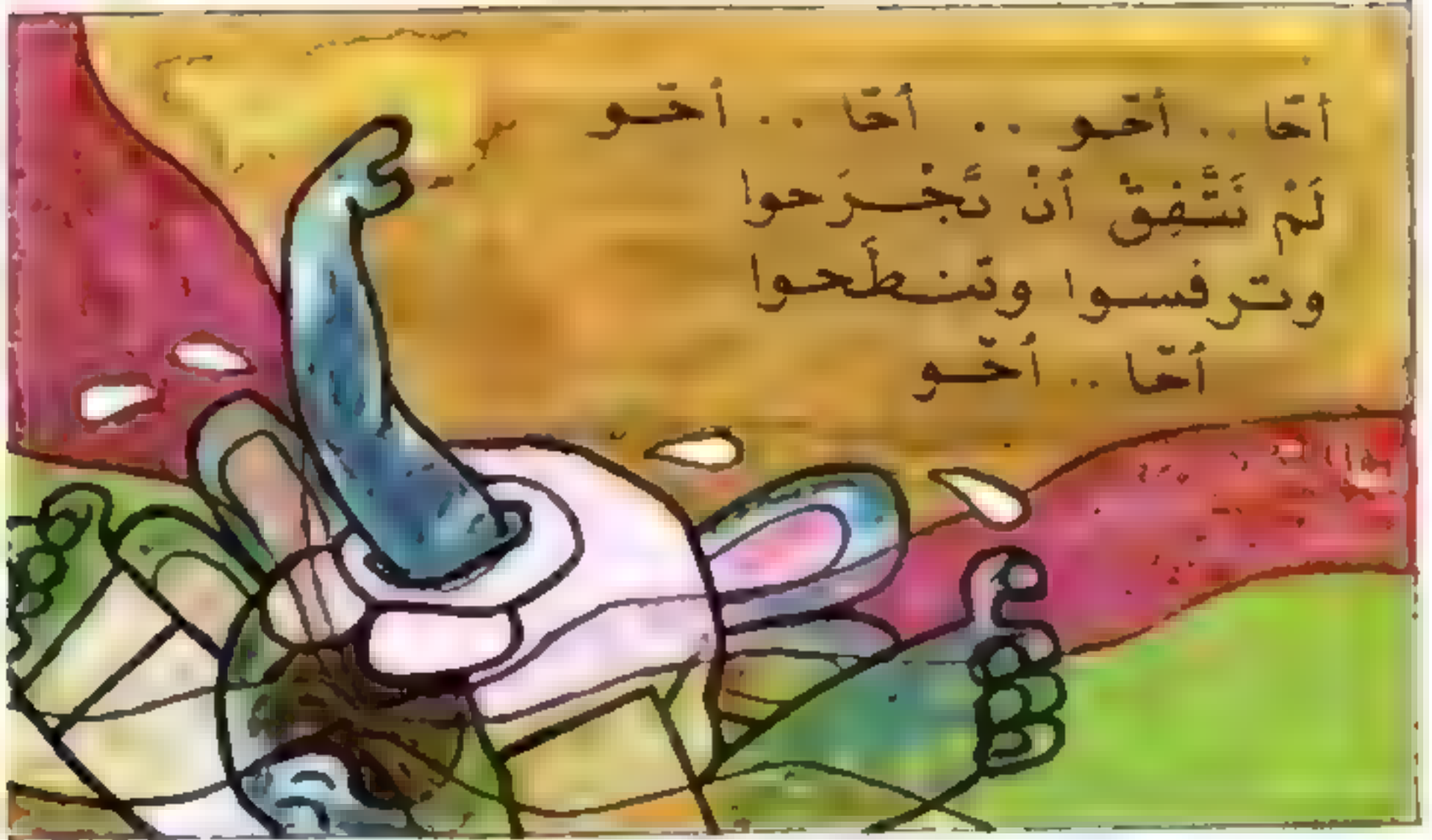








أَخَا .. أَخَو .. أَخَا .. أَخَو  
لَمْ نَشْفِقْ أَنْ تَجْرَحُوا  
وَتَرْفُسُوا وَتَنْطَحُوا  
أَخَا .. أَخَو



ماذا فعلت أيُّها المجنون؟



أَرَدْتُ أَنْ أَلْعَبَ غَمِيضَهُ  
لَكُنَّهُمْ نَارُوا عَلَيَّ ..  
كُلُّهُمْ غَاظِبُونَ



أَوْشَكَتَ أَنْ تَفْشَلَهُمْ جَمِيعًا  
أَنْظُرْ إِلَى السِّيَاحِ  
أَنْظُرْ إِلَى مَخَابِي الدَّجَاجِ  
أَنْظُرْ إِلَى الْخِرَافِ وَالنَّعَاجِ  
وَكُلُّهُمْ يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا  
تَلْعَبُ غَمِيزُهُ بِهَذَا الْجُرْمِ يَا أَرْيَحِي  
قُلْ لِي أَلَا تَسْتَحْيِ ؟ !





مَعْدِرَةٌ .. مَعْدِرَةٌ يَا أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ  
 أَقْسِمُ أَيُّ لَمْ أَكُنْ أَدْرِي بِهَذَا الْبَلَاءِ  
 حَسِبْتُكُمْ تَفْرَحُونَ بِأَعْبَتِي تَلْعَبُونَ  
 لَأَنْهَا تُسَعِدُكُمْ ... لَكِنْ هَذَا جُنُونٌ!





لَا بَأْسَ يَا بَهْبَهَانَ  
يَكُلُّ شَيْءَ مَكَانٍ !

عَقُولُنَا كَبِيرَةٌ أَجْسَامُنَا كُبْرَى  
هَيَّا بَنَانِي عَنْ .. عَنْ لَقَبَةٍ أُخْرَى







وراح بهبهان  
يبعث عن  
لعبة اخرى ..







وما الذي تريده يا صاحبي بهبهان

تعال.. عندي لعبة نلعبها في البستان



اجلس هنا.. اجلس هنا





والآن نوبتي أنا



قاق قاق يا مجنون

ما هذا اللعب الملعون ؟









إِجْلِسْ هُنَا إِجْلِسْ هُنَا



وَالآن نَوْبِي أَنَا

ماء.. ماء.. يا أَخْمَق  
ما هَذَا اللَّعِبُ الْأَخْرَقُ؟





إِنَّهُ أَيْضاً صَغِيرٌ إِنَّتِي يَا بَهْبَهَانَ  
أَنْتَ تَلَهُو وَالصَّغَارُ وَلِذَا أَنْتَ تَهَانُ



وَالآنَ يَا بَهْبَهَانَ هَذَا هُوَ الْمَطْلُوبُ  
فَجِسْمُهُ كَبِيرٌ وَشَكْلُهُ مَهْيُوبٌ





مَنْ أَرَى ؟. بهبهان  
يالاه من نهار

ياصديقي الحمار يا صديقي الحمار



أجل صديقي الحمار هذانهار جميل  
وعندنا لغبه ليس لها من شيل



حقا لذك لغبه ؟ ؟

أجل .. هنا في الجوار

تعال وانظر انها جميلة يا حمار





إجْلِسْ هُنَا .. إجْلِسْ هُنَا



وَالآن نَوْبِي أَنَا





أُو.. أُو.. آ يا ظَهْرِي.. يا رِغْلِي  
وَيْلَكَ يَا فِيلَ الشَّوْءِ تَخَذَعُ بِكُنَا مِثَالِي



مَاذَا جَرَى لِهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ  
جَمِيعُهَا لَا تَحْسِنُ اللَّعِبَ  
لَا تَحْسِنُ الْمِزَاحَ  
تَحْسِنُ لَأَشْيٍ سِوَى الصِّيَاغِ



مَا بَكَ يَا مَهْبِرَان ؟ تَبْدُو مَرِيئًا كَثِيبًا

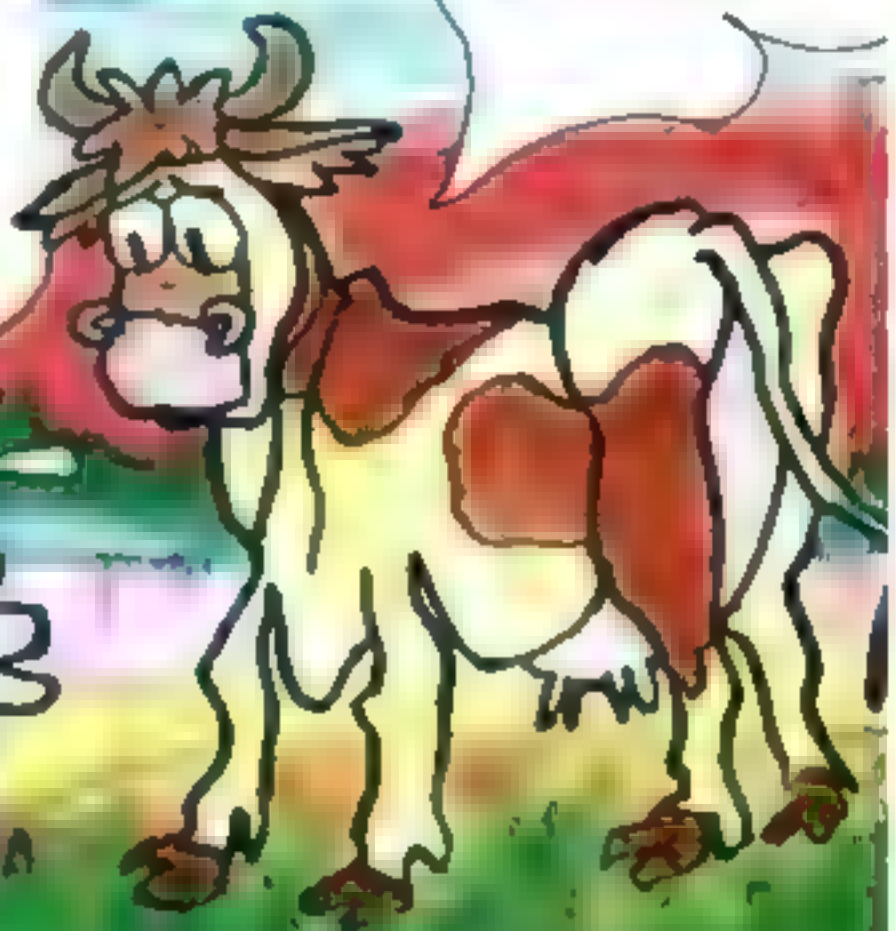
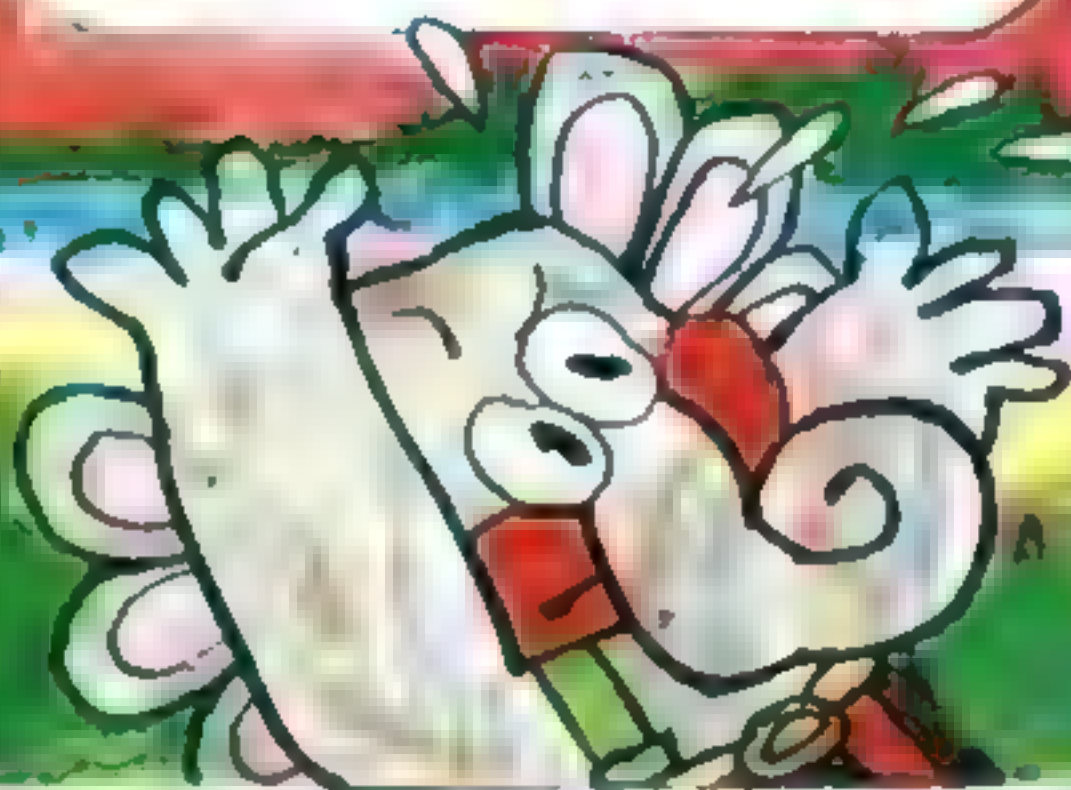


مَسِدْتِي أَنْتِي لَهْنَا وَحِيدٌ غَرِيبٌ



أردت أن ألهو مع الآخرين  
أردت أن أونسهم .. لكنهم أجمعين  
قالوا بأي أحرق  
قالوا بأي أخرق  
قالوا بأي لعين

لماذا ؟



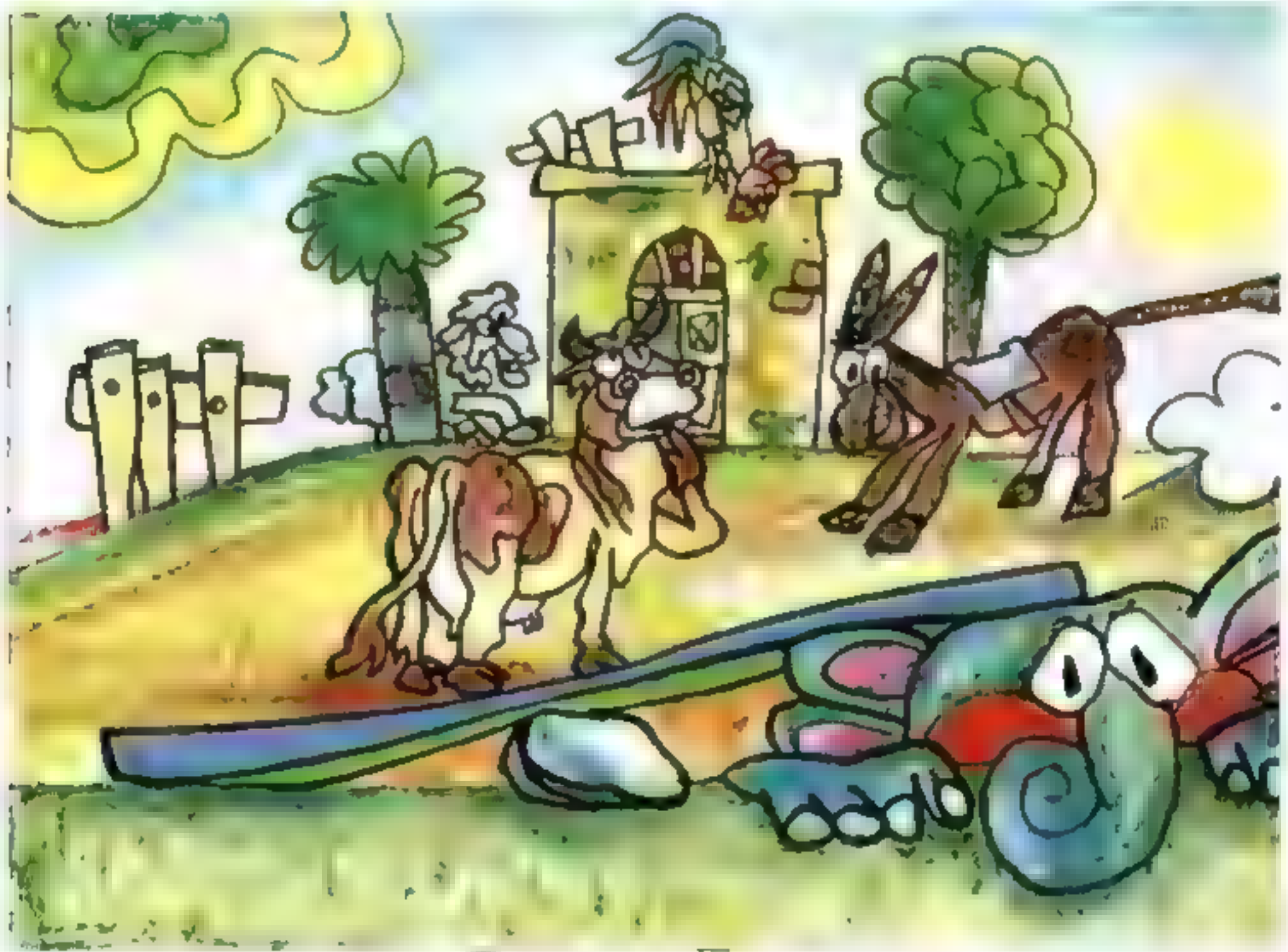
مستحيل .. ! مستحيل  
أنت فتى طيب أنت غلام نبيل  
والآن .. قل لي كي أرى  
ماذا جرى ؟









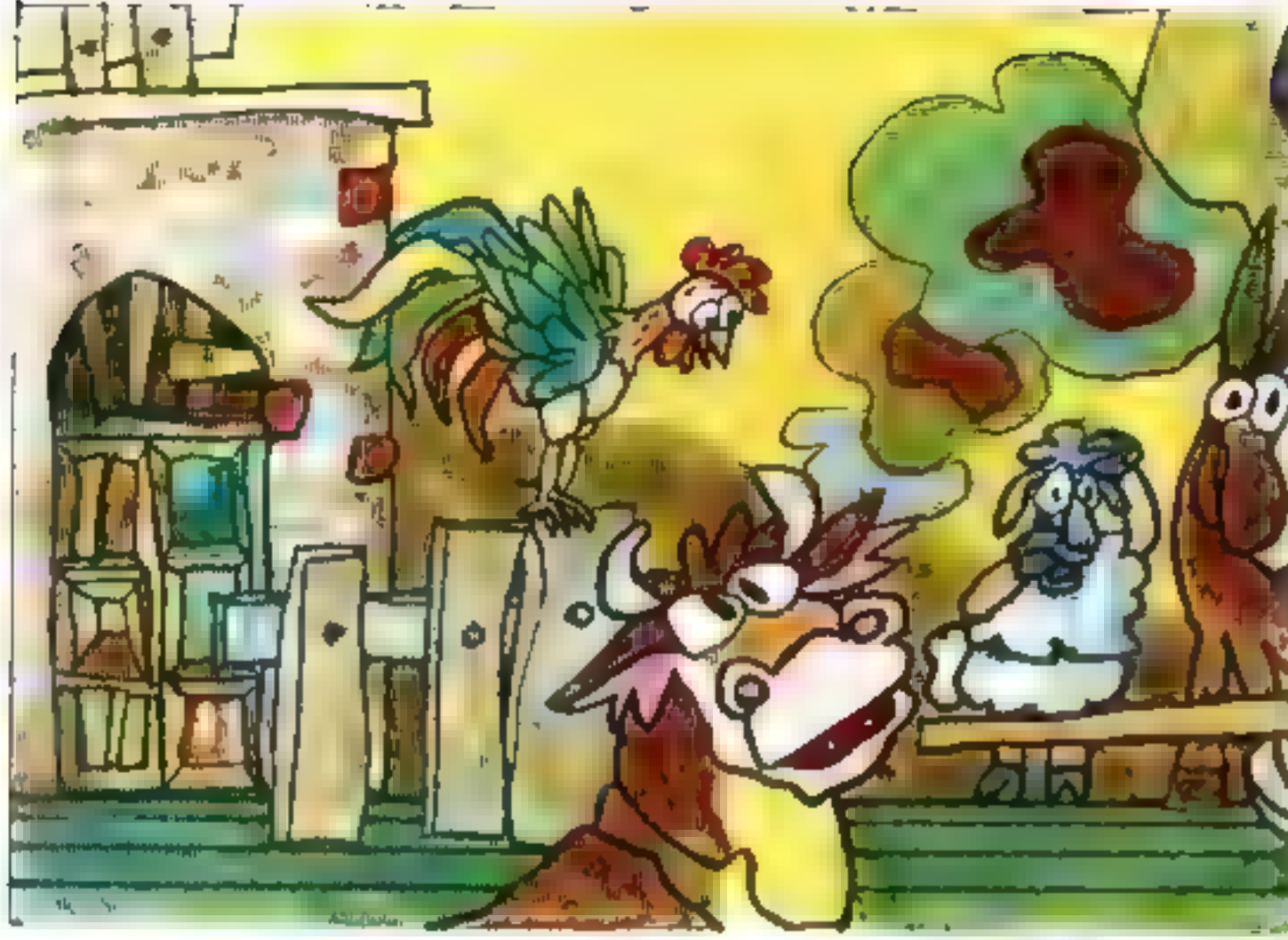




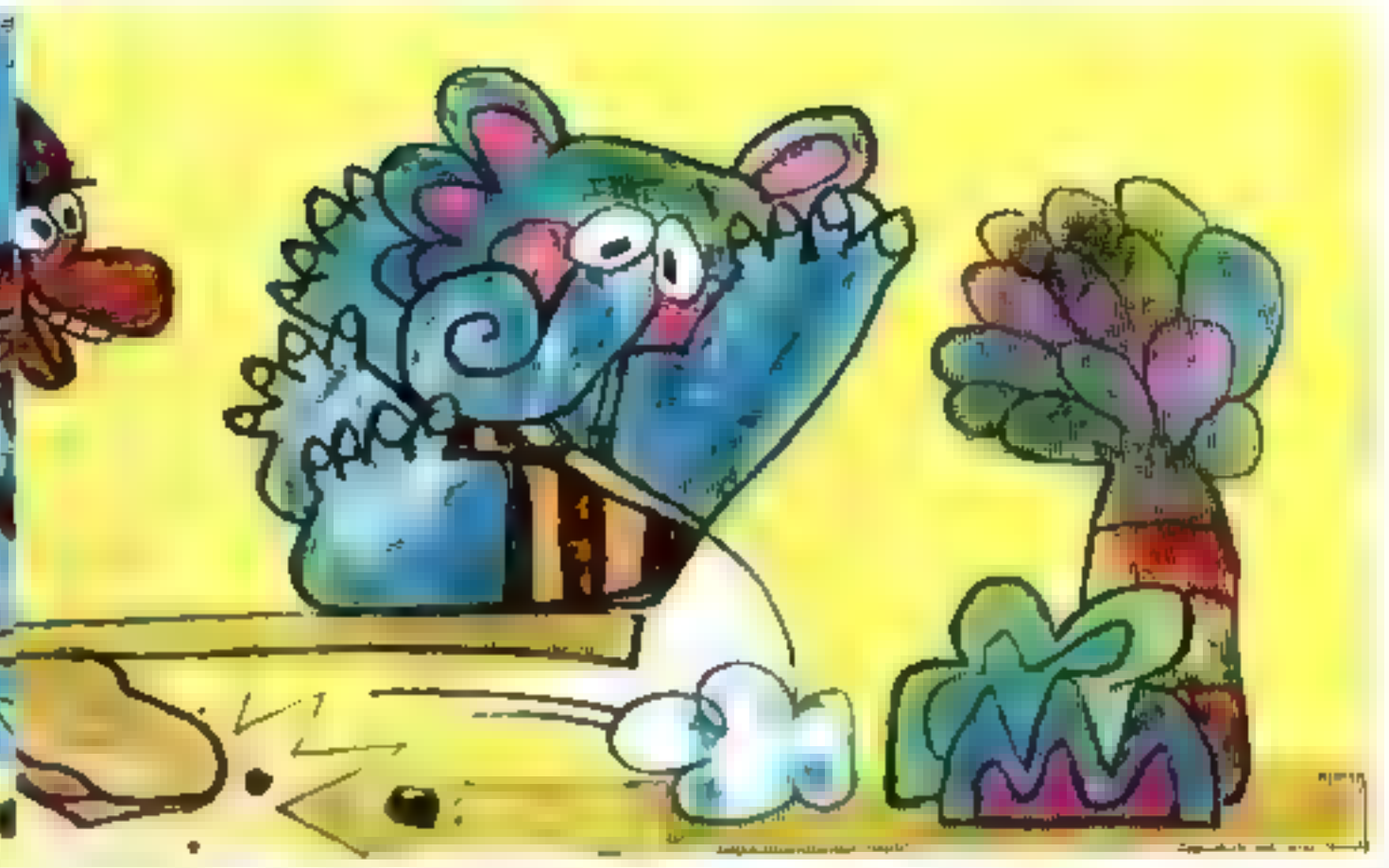
هَيَّا اجْلِسُوا جَمِيعَكُمْ فِي طَرَفِ الْمِيزَانِ  
هَيَّا بَدُونِ مَا زَعَلْ فَكُلَّكُمْ اِحْوَا



فِي الطَّرَفِ الْمُقَابِلِ يَجْلِسُ بِهِمَا ذَا







إلى اللقاء أَمَّا الْخَنُون .



أَنْتُمْ عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ وَالْآنَ فِي خَبٍّ سَتَلْعَبُونَ  
إِلَى الْفَقَاءِ أَيُّهَا الصَّغَارُ





مكتبة الطفل  
دار ثقافة الاطفال  
وزارة الثقافة والاعلام  
الجمهورية العراقية

السلسلة الشعرية

---

٢٦

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية بغداد  
(١١٧٤) لسنة ١٩٨١











ثمن النسخة داخل العراق ١٠٠ فلس عراقي  
وخارج العراق ١٥٠ فلس أو ما يعادلها